

تفسير سورة العنكبوت الآية (23-13) لفضيلة الشيخ العلامة

محمد ابن عثيمين رحمه الله تعالى

محمد بن صالح العثيمين

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ولما جاءت رسالنا ابراهيم بالبشرى قالوا مهلكون اهل هذه القرية. ان اهلها كانوا ظالمين. قال ان 00:00:01 فيها الله قالوا نحن اعلم بمن فيها. لننجينه واهله الا امرأته كانت -

من الغابرين. ولما جاءت رسالنا ابراهيم بالبشرى قالوا انا مهلك اهل هذه القرية لما هذه من ادوات الشرط الجازم ولا غير الجازمة ها 00:00:42 لما من ادوات الشرط الجازمة او غير جازمة -

الله اكبر من ادوات الشرط غير الجازمة يلتزم الفعل اذا كانت للنفي ما هو للشرط كما في قوله تعالى بل لما يذوقوا عذابي اي لم 00:01:07 يذوقوا لكنهم العذاب قريب منه -

لأنها هي تنفي الفعل لكن تدل على توقعه وهذا من الفروق بينها وبين الامر المهم انه ما تجزم الا اذا كانت للنفي اما اذا كانت شرطية 00:01:31 فانها لا تجد مثل اذا -

ولو وغيره ولم اين جواب الشرط في قوله ولما جاءت قالوا انا مهلك اهل هذه القضية وقوله لما جاءت رسالنا ابراهيم بالبشرى الباها 00:01:49 للمصاحبة اي مصطحبين للبشرى والبشرى بمعنى البشارة -

والبشارة هي الاخبار بباء يسر وقد تطلق على الاخبار فيما يسوء مثل قوله تعالى فبشرهم بعذاب اليم ببشرهم بعذاب اليم واستعمالها 00:02:11 فيما يسوء قيل انه من باب التهكم بالبشر و لكنه ضعيف -

ولكن وجه كونه بشرارة هو انه يؤثر الم عند على بشرة المخاطب به كما يؤثر الخبر السار قال بالبشرى قال المؤلف باسحاق ويعقوب 00:02:40 بعده ما هو الدليل على ان المراد بالبشرى -

نصوص هذه المسألة فاجتمع باسحاق اي نعم ولهذا لا نقول ان المراد بالبشرى هنا البشري بالولدين وبالعقاب لأن ظاهر الآية ينافي ان 00:03:06 يكون العقاب مما بشر به ابراهيم فلما ذهب على الله مرضاه وجاءت به البشرى نعم -

كبشر معهودا قبل ذلك. نعم قال اه قالوا انا مهلك اهل هذه القرية هذه الجملة مؤكدة انا مهلكو اهل هذه القرية ومهلك خبر ان 00:03:39 وحذفت النون من اجل الااظافة اهل هذه القرية -

اي قرية لوط قوله هذه الاشارة للتعييين وكأن القرية قرية من إبراهيم عليه الصلاة والسلام ولهذا اشار اليها باسم الاشارة والقرية 00:04:06 يطلق على مكان القول ومساكهم وتطلق على نفس القوم -

الساكنين يعني تطلق على هذه وهذه كما جاء في القرآن العظيم مرادا به ذلك هذا وهذا والذى يعين احد احد المعنيين السياق فمثل 00:04:33 قوله تعالى او كالذى مر على قرية وهي خاوية على عروشها. ما المراد بالقرية يا حسين -

مكان القوم ومثل قوله تعالى وكم من قرية اهلكتها وهي ظالمة نعم وكأى من قرية اهلكتها وهي ظالمة المراد اهله مراد اهلها. وعلى 00:04:59 هذا فيكون قوله تعالى وسائل القرية ليس فيه مجاز -

بل المراد اهلها لأن السؤال لا يتوجه الا الى عاقب يدرك ويجب هنا يقول ان مهلك اهل هذه القرية ما المراد بالقرية هنا المكان 00:05:26 لانه قال اهل هذه القرية -

والقرية ليست كالمفهوم العرفي هنا بعرفنا الناس من البلد الصغير القرية في اللغة العربية تشمل حتى اكبر المدن تنكة سماها الله قرية

وما هو اعظم من مكة سماه الله قرية - 00:05:46

وكأين من قرية هي اشد قوة من قريتك التي اخرجتك اهلها لهم فعلاً ناصراً لهم نعم فعلى هذا اذا سميت بذلك بالقرية تجزع وتصبح ولا نعم حسب العرف؟ نعم اجزع - 00:06:07

حسب العرف فاجزع اما لو كان اللي بيخاطبنا ناس اهل لغة عربية يفهمون ما همه نعم ولذلك عندنا الان يقال المدن سبعة والقرى المدن والقرى ويقال المدينة وما يتبعها من القرى - 00:06:34

اي نعم طيب نقول اهل هذه القرية اي قرة لوط ان اهلها كانوا ظالمين اخبروا وعللوا فقالوا انا مهلكوا اهل هذه القرية وعللوا هذا الادراك بقولهم ان اهلها كانوا ظالمين - 00:06:54

قال المؤلف كافرين فالظلم هنا ظلم كفر مع ان نظن قد يكون كفراً وقد يكون غيركم افهتم من كون الظلم كفراً قوله تعالى ان الشرك اظلم عظيم وقوله والكافرون هم الظالمون - 00:07:16

طيب ومن كون الظلم غير غير كفر نسأل الله والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنبهم. هذه في سياق صفة من المؤمنين المتقين نعم فاذا الظلم تارة يراد به الكفر وتارة يراد به ما دونه - 00:07:43

والذي يعين المراد هو السياق ولهذا في الحقيقة قد يشكل على بعض الناس انكار شيخ الاسلام وابن القيم ان يكون في اللغة العربية مجازر وقالوا هذا غير معقول لانها اللغة العربية مملوقة بالمجازر - 00:08:08

لكن من تدبر ان الالفاظ ما ما يتحدد معناها الا بسياق وان السياق هو الذي يحدد المعنى عرف وجه كلام شيخ الاسلام رحمه الله وابن القيم وغيرهم والناس في هذه المسألة كما ذكرنا لكم سابقا - 00:08:34

على ثلاثة اقوال. اقول انه ما في مجاز في اللغة العربية ابداً والقول الثاني فيه مجاز في اللغة العربية لكن لا مجاز في القرآن خاصة والقول الثالث فيه مجاز في القرآن - 00:08:57

وفي اللغة العربية حتى ان بعض العلماء من من علماء اللغة نسيت اسمه قال ان كل كل اللغة مجاز نعم فانك اذا قلت قولاً فان قولاً نعربها على انه مفعول به - 00:09:13

والمفعول به لابد ان يكون شيئاً يرى حتى يقع عليه الفعل والقول مهوب يرى فيكون قلت قولاً مجاز نعم ويصرفون كل الكلام يقولون كلهم مجال ما في اللغة شيء حقيقة اعوذ بالله هذا مبالغة. اها - 00:09:38

اي نعم فالصواب في هذه المسألة ما اختاره شيخ الاسلام. وان الكلمات ليس لها معنى ذاتي خلقت له بل ما يتحدد معناها الا في السياق ولما جاءت رسالنا ابراهيم بالبشرى قالوا انا مهلك اهل هذه القرية ان اهلها كانوا ظالمين في هذا - 00:09:59

في هذه الاية دليل على ان الله اجاب دعاء لوط منين ناخذه من قول الرسول انا مهلكوا اهل هذه القرية ومن فوائدها اثبات ان الملائكة رسول وقوله ولما جاءت رسالنا - 00:10:18

وفي القرآن في سورة فاطر شاعر الملائكة رساً وهل المراد ان كل ملك فهو رسول او ان منهم رسلاً الظاهر هذا. لان من من الملائكة من هو قائم رافع لا ساجد - 00:10:43

ومنهم من يرسلهم الله ومن فوائد الاية ان الرسول يطلق على البشر والملائكة الرسول يطلق على البشر والملك بخلاف النبي فانه لا يطلق الا على البشر فيكون الرسول اعم من حيث - 00:11:01

متعلق يعني يكون للبشر قل الملك وفي القرآن الكريم قال الله عز وجل عنه انه لقول رسول كريم ذي قوة عند ذي العرش مكين وفي الثانية الاية الثانية انه لقول رسول كريم - 00:11:25

وما هو بقول شاعر قليلاً ما تؤمنون فالرسول الاول في في سور التكوير جبريل والثاني محمد صلى الله عليه وسلم ومن فوائد الاية ان من طبيعة البشر الفرح بالولد من اين تؤخذ - 00:11:48

بالبشرى ومن فوائدها ان الفرح بالولد لا ينافي كمال المرتبة اليه كذلك فابراهيم عليه الصلاة والسلام من الكمال من الرسل ومع ذلك استبشر بهذه بالاولاد وفرح بهم فلا يقال ان ان الفرح بالاولاد - 00:12:14

ينافي الكمال ومن فوائد الآية اثبات ان الملائكة اجسام ولا اسمه ارواحا او عقولا كما ادعاه بعضهم فكيف نقول انهم ارواح وعقول؟

وهم لهم اجنحة ويأتون ويذهبون ويقولون نعم جبريل رأه النبي عليه الصلاة والسلام وله - 00:12:44

ست منه جناح قد سد الافق ولكن نعم هذه الاجسام ليست كاجسامبني ادم فان فيها من الخفة والقوه ما ليس لبني ادم والله سبحانه

وتعالى قد يجعلهم على صور غير الصورة الاصليه - 00:13:15

مثل ما جاء جبريل بسورة دحية الكلب وبصورة رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر الى اخره كذلك الجن قال بعض الناس

انهم الذين يقررون بهم دعوه لان من الناس من انكر الجن - 00:13:38

وانكار الجن كفر بلا ريب ومن الناس من اقر بالجن لكن قال انهم ارواح وليسوا اجساما وهذا ايضا خطأ وال الصحيح انهم اجسام

المتعين لانهم يأكلون كما ثبت في الحديث لكم كل عظم ذكر اسم الله عليه تجدونه - 00:13:57

اوفر ما يكون لحما طيب اذا من هذه الآية نستفيد ان الملائكة هم الساعة وليسوا مجرد ارواح ومعاني وعقول. نعم. ما نقول نورانية.

لا ولكنني نضالية. ها؟ والجنة الاسلامية. لا - 00:14:21

نيرانية ما نقولها. صحيح انهم خلقوا من من النار وخلقوا من الملائكة بعدهما نقول هكذا ما نdry قد يخلق الانسان من النور وليس فيه

ولا يكون مشع معكم فالانسان خلق من طين ومع ذلك نقدر بالماء ولا نرقص - 00:14:45

ولا لا معزة نعم سجود ايس ما هي معنى طيب ومن فوائد الآية آآ ان ابراهيم عليه الصلاة والسلام اعظم منزلة من من لوط ولذا ولها

جائت الملائكة اليه اولا - 00:15:04

واخبروه بانهم مهلك اهل هذه القرية ومن فوائد الآية ايضا ان الهاك الاصل اذا جاء يشمل الصالح وغير الصالح لقوله قال ان فيها

لوطا فلولا انه يشمل الجميع ما نبههم على هذا - 00:15:31

بل ان الله تعالى ذكر ما يدل على ذلك صريحا قل رب اما تريني ما يوعدون ها ربى فلا تجعلني في القوم الظالمين ها الا من عندكم

ها؟ ايه طيب نعم - 00:16:05

ا و منه اذا من فوائد الآية ان الملائكة عليهم الصلاة والسلام لما اخبروا بانهم سيهلكوا هذه القرية بينوا السبب من اجل ان يطمئن

ابراهيم في قوله ان اهلها كانوا ظالمين - 00:16:32

ومن فوائدتها جواز اضافة الحكم الى سببه لقوله انا مهلكو اهل هذه القرية ولكن لان الذي يهلكهم حقيقة الله كما قال تعالى وكم من

قارية اهلكناها وهي ظالمة لكن اضافة الشيء الى سببه اذا كان معلوما شرعا او حسنا نقول قالوا ان فيها لوطا قال ان فيها لوطا لوطا -

00:16:57

هذه منصوبة لانها اسم ان مؤخر نعم قالوا اي الرسل نحن اعلم بمن فيها قوله نحن اعلم هذه اسم تفضيل اين المفضل عليه طيب منك

يعني هذى اذا اذا قلت ابراهيم فما معناه منك - 00:17:32

ها نحن بمعنى نعلم يعني كلمة ظاهراها انها اسم تفضيل نعم واعلم اذا كان ستفطيل فالفضل عليه قطعا مثل ما قال الاخ صالح

ابراهيم لكن ما وجه ذلك ووجه ذلك ان مثل هذا التعبير - 00:17:59

يخاطب به من يراد من يرابي اعلامه بما عند المتكلم كما قال الرسول عليه الصلاة والسلام نحن اولى بالشك من ابراهيم ابراهيم عليه

الصلاه والسلام قال رب ارني كيف تحسي الموتى؟ قال اولم تؤمن - 00:18:24

قال بل ولكن ليطمئن قلبي قال الرسول عليه الصلاة والسلام نحن اولى بالشك من ابراهيم اسم التفضيل هنا باعتبار المفضل والمفضل

عليه هل في شك ها لا لكن المعنى ان انه لو كان في ابراهيم شك لكننا اولى منه. فكما انا نحن لا نشك فابراهيم - 00:18:46

لا يشك هل معنى نحن اعلم؟ يعني معناه كما انت عالم فنحن عندنا علم بذلك وقوله اعلم بمن فيها يعني يشمل لوطا وغيره لان

من اسم موصول مسيء العموم - 00:19:13

لننجينه بالتحفيف والتشديد قراءتان ننجي من من المضاعف نجا ننجي من المزيد بالهمزة من انجى وكلاهما صحيح والمعنى

واحد وقوله لننجينه النجاة معناه الانقاد من الهاك واهله معطوفة على الضمير - 00:19:35

والجملة كما ترون في قوله لانجيئنه مؤكدا بثلاثة مؤكّدات وهي القسم المقدر واللام ونوع التوكيد. نعم واهله الا امرأة
مستثنى من قوله واهله والمراد بالمرأة هنا الزوجة كانت من الغابرين - [00:20:13](#)

الباقيين في العذاب وقولهم كانت ان نقول انها فعل ماض مسبوبة الزمنية كما قلناه في عدة ايات مثل وكان الله غفورا رحيمها وكان
الله سمعها بصيرا تقدم لنا ان كانت في مثل هذه الایات - [00:20:43](#)

مسلوبة الزمنية لحظة والمراد اتصف اسمها بخبرهم هنا كانت من الغابرين. هل نقول ان المراد بيان انها من الغابرين فقط
فهي مسلوبة الزمن او نقول ان كانت دالة على الزمن والمراد كانت في علم الله - [00:21:06](#)

كانت في علم الله من الغابرين. نعم نقول كلها متحتمل ولا ولا تنافي بينهم فان شئت فقل كانت في علم الله من الغابرين وان شئت
فقل كانت اي انها اتصفت - [00:21:33](#)

بكونها من الغابرين اي الباقيين في العداء يعني فليست ناجية وش تقول يا اخي امرأة ايه في فرق بين زوجك؟ زوجة لها زوجات
الذين وامرأة ما لفرق اذا قيل امرأة فلان في فرعون - [00:21:47](#)

يعني زوجته لكن انا سمعت ان المرأة اذا اختلفت دين ما يقال زوج ايه ازواجهم وهنا كذلك وامرأة لوط والله تحتاج الى اذا لم
تنتقد هذه القاعدة فهو وجيه اذا لم تنتقد - [00:22:07](#)

نعم؟ها ايه ليه ويقولن يقول ان المرأة ما يقال زوجها اذا اختلفت مع زوجها في دينه. اي سواء لكن بس اللي قال عبد الرحمن
ان المرأة تطلق على الزوجة مع مع الاتفاق في الدين - [00:22:43](#)

مثل قوله تعالى في ابي لهب وامرأته ممالات الحطب يعني زوجته نعم نوح مع نوح اذا معناها القاعدة هذي ما صارت سليمة ودائما
اه الانسان بالحقيقة يبدو له احيانا - [00:23:10](#)

ان هذا الشيء مضطرب ويغيب عنه انه قد ينتقب مثل هذى ينبغي للانسان ان يحترز ان يحترسوا فيقال فيقول غالبا مثلا يقول غالبا
لاجل اذا نقط ما يكون داخل عليه خلل في في تعبيره - [00:23:33](#)

نعم من فوائد الآية بيان رأفة ابراهيم وحمله بقوله ان فيها لوطا وكأنه عليه الصلاة والسلام يريد الا تهلك هذه القرية لوجود هذا
الرجل الصالح ها الاحتمال واحتمال انه اورد هذا - [00:23:53](#)

الايراد ليعرف ماذا تكون حال قوم لوط حال لوط وايهما ارجح الارادة الان يحتمل انه قال ذلك ليرفع العذاب عنهم بسبب هذا الرجل
الصالح ويحتمل انه اورد هذا لينظر ماذا تكون حاله - [00:24:27](#)

هلا او الثاني؟ ثانى اولى الجواب قالوا لنجهه واهله عندي انه يرجح الثاني يرجح ان المعنى ماذا تفعلون بهذا الرجل ها طيب هذا
اقرأ الآية عشان تبين يمكن يكون هذا دليل منفصل يؤيد - [00:24:51](#)

ولما وجاءته البشرى يجادلنا في قوم لوط. يا ابراهيم ايه ايه الكلام على قوله يجادلنا في قوم لوط نعم هذى تأيد الاول. اذا نقول انه
اراد هذا وهذا كده ما يمنع ان ابراهيم عليه الصلاة والسلام قال هذا للغرضين - [00:25:28](#)

وعلى كل فيه دليل على رأفته عليه الصلاة والسلام وهذا مشهور عنه هذا مشهور عنه حتى انه قال من تبعني فانه مني ومن عصاني
فانك غفور رحيم ومن فوائد الآية - [00:26:01](#)

اثبات القول والعلم للملائكة مما يدل على انهم ذو عقول وذو نطق خلافا لمن قال انهم لا عقول لهم وهذا من اغرب ما يكون ان يكون
هؤلاء الملائكة الذين يسبحون الليل والنهار لا يفطرون - [00:26:20](#)

والذين وصفهم الله بانهم عباد مكرمون نقول انهم لا عقول لهم فمن له عقل بعد ذلك وخلافا ايضا لمن قال انها ارواح ليسوا
اجساد لان ظاهر الحال انهم اجسام - [00:26:48](#)

الليمون وينطقون ولهم عقل ومن فوائد الآية جواز اضافة الشيء الى سببه نعم بقوله هم لنجيئه اهله ومعلوم ان الانجذاب منين من
الله لكن لما كانت هؤلاء الرسل رسول الله - [00:27:12](#)

اضيف اليهم فعل الله اي انما ان ما يفعلونه ان ما يفعله ما قدره الله عز وجل فهو فعلهم فيه اضافة الشيء الى سببه وقد تقدم لنا ان

اطافة الشيء لسببه - 00:27:44

لها ثلاثة وجوه او اربعة اوجه الاول ان يضاف الى السبب بدون ذكر الله وان يضاف الى السبب مع الله بالواو وان يضاف الى السبب مع الله - 00:28:04

بثم وان يضاف الى السبب مع الله بالفاء امسكي ذلك القسم الاول جائز ولا لا القسم الاول ان يضاف الى سببه بدون ذكر الله ورجعت طيب توافقون؟ لا ما توافقوا نعم - 00:28:27

معلوم هنا سببه متفق على انه سبب شرعي او حسي يعني تخالفون حسين ايه طيب ما ما هو الدليل على على جوازه من الادلة قول النبي عليه الصلاة والسلام في قالب - 00:28:58

ولولا انا نعم ولو لا انا اذا كان في الدرك الاسفل من النار. والحقيقة ان الذي منعه ان يقوم بالترك في الاسفل من النار. الله. الله عز وجل لكن الرسول عليه الصلاة والسلام سبب - 00:29:17

وهذه الاية طيب من الادلة اذا اضيف الى السبب مع الله بالواو مولاي رشيد ما يجوز ما الدليل لا هذا تعليم لكن نريد الدليل قال الرجل مم. ان شاء الله هو خير - 00:29:33

نعم صح ولان التعليل يقتضي ان يجعل هذا السبب مساو لله عز وجل. طيب هذا الحكم لا يجوز لكن ما تقول يا ابراهيم يكفي ان تقول لا يجوز طيب يعني عليك صفوبيه انك تقول لقد يكون اكرا - 00:29:55

اكبر اكبرن اكيرا لا هاي انما ان نمشي على الكلمة الاولى بدون تنويه وقد يكون اصغر بحسب ما قام بقلب هذا المشرك نعم انما هو شرك على كل حال - 00:30:25

طيب اذا اذا كان مضافا الى سببه مع الله ثم بثم فما حكمها جائز ما الدليل ما شاء الله ايه وينه؟ اظن هذا دليل نبي الدليل لو لو اثر ما يخالف - 00:30:46

لمن يحفظ؟ نعم ثم صل على بدلله التعليل فيها حديث قتيلة الرؤيا التي رأه رجل من المسلمين مع رجل النبي عليه الصلاة والسلام قال لهم قولوا ما شاء الله من مشانكم - 00:31:38

نعم وحديث ابن عباس اثر نعم اه فنقول هذا دل عليه حديث قتيلة وفي ان شاء الله بيجينا بالتوحيد ونشوف عن صحتي ومن من عدم صحته وكذلك اثر ابن عباس وهو مشهور - 00:32:03

لقوله تعالى ولا تجعلوا لله اندادا وانت تعلم ثم التعليل ان ثم تدل على تأخر المعطوف عن المعطوف عليه تأخرا مباشرا كثيرا ها؟ كثيرا كثيرا يعني ثم تدل على الترتيب بمهمة - 00:32:20

طيب اذا كان اذا قرنه مع سببه بالواو بالفاء تقول يا صالح برادي نعم ما وجه التردد نعم الجائزة تخالف الواو ها نعم تخالف ثم وردت جوازها الواو ورد منعها وهذه - 00:32:44

وسط قلنا فالاولى للانسان تركها وان يعدل الى اشياء ما فيها اشكال طيب يا من فوائد الاية ان المرأة او ان الزوجة داخلة في الاهل داخلة في الاهل من اين الوقت يا حمود - 00:33:21

ان الزوجة تدخل في اسم الاهل قول هناك الملاية الا امرأة طيب لو قال قائل هذا الاستثناء منقطع فلا يدل ما الجواب هم المنقطع يكون مستثنى من غير جنس المستثمرین - 00:33:46

فلو قال قائل هذا لو عارضنا بهذا يقول ما هو من العهد نعم ايه صح طيب زيد هذا هو الصحيح الاصل في الاستثناء الاتصال لانه ولو لا انه من من المستثنى - 00:34:40

محاجة الى اخراجه وهو الاصل طيب يبني على هذه الفائدة فائدة وهي ان ازواج النبي عليه الصلاة والسلام من ال بيتها نعم من ال بيتها ولا شك خلافا للرافض - 00:35:14

الذين يخرجون زوجاتهم من ال بيتها وفي القرآن ما يدل على ذلك صريحا ان ازواج الرسول صلى الله عليه وسلم من ال بيتها اثنين هم نعم؟ قال تعالى لا لا - 00:35:34

نعم ها سؤال القرآن ما يدل دلالة صريحة على ان زوجات الرسول صلى الله عليه وسلم من اال بيتها رحمة الله عليك لا هذه في ابراهيم الحجاب احفظ انما يريد الله ان يجزى - 00:36:00

مثل اهل البيت ما ما هي في الاية هذى لا الا بس هو هو جاب اية الحجاب اية التبرج او التبرر ايها النبي قل للوجه الحمد لله فالى قوله تعالى. هم - 00:36:22

الى ان قالوا اقمنا الصلاة واتمنا الزكاة واتنا الله ورسوله انما يريد الله ان يذهب عنكم الرزق اهل البيت ها؟ البيت ويظهركم تطيروا وهذا واضح وصريح نعم طيب من فوائد الاية الكريمة - 00:36:50

ان الاتصال بالصالح لا يستلزم ان يكون المتصل صالحا صحيحا ان الاتصال بالصالح من اسباب الصالح لكنه ليس بلازم ما هو من اين يؤخذ الا امرأته كانت - 00:37:17

نبينا الاية ما نبي تعليم. الا امرأته كانت من الغابرين فكانت من الهاكين او الباقيين في الهاك مع انها امرأة رجل صالح نبي من الانبياء نعم فلا فلا تدل الزوجة - 00:37:51

على ريها بصلاح زوجها وتجنون ان هذه الاية او هذه المسألة جاءت في قصة التحرير اولى سورة التحرير لاجل الا تدل زوجات الرسول عليه الصلاة والسلام على الله في كونهن - 00:38:10

زوجات نعم للنبي طيب نعم ايه بان بان نوح والله اعلم انه ما بقي احد الا هاكل ونادي هل بقيت هي؟ هي بقيت الى ان هلك الى ان هلك الناس في الغراب - 00:38:30

نعم وهي انها نور خرجت معه ثم في العذاب اي نعم ويكون قوله تعالى ولا تكتومكم احد الا امرأتك ليس مستثنا من قوله ولا يلتفت مستثنى من الجملة التي قبله - 00:39:03

اذا اغتسل ها؟ يعني هذا لا يعرض هذا التفتت ستدكرنا رابعا هو قدر يعني او سبب. الفساد يعني يعني ما هي بواجه الرد ما هو بواضح وعلى كل حال ما هو الرد واضح جدا - 00:39:40

وهذى مرت علينا اظن ولا امرأتك وذكرا خلاف العلماء هل هو مستثنى من الجملة الاخيرة ولا من الاولى نعم اضافة ما فيها هذه فائدة لا بأس لكن بس كلنا يعرف ان الانسان يعلم - 00:40:01

ما هي قد لا هذى بعد حتى ذي هذى مثل الاول هذى مثل اول اذا ما هي محل اشكال هذى مثل الارض تحتنا والسماء فوقها نعم ما في اشكال. نعم. ورد حديث - 00:40:37

ان النبي عليه الصلاة والسلام جمع فاطمة وعلي والحسن بن سعيد نعم قال اللهم ان هؤلاء نعم. قالت ام سلمة. نعم. وانا يا رسول الله من بيتك انت على خير - 00:41:07

مم اكذ هذا الحديث نشوف لفظه ولا الاية الصريحة معناها ان ثبات هذا هو اهل بيته من قرابة وثبته اهل بيته طيب فيها اذا في من الفوائد جواز القسم - 00:41:22

بدون استقسام من اين تؤخذ لننجينه كده ومن فوائدها ايضا اعتبار القسم المقدر بمعنى انه لا يشترط في القسم ها ان ينطق به لو قال قائل لافعلن كذا هل اكون مقسما - 00:41:44

نعم نعم كون المقصد يعني معروف ان هذه الجملة تكون جوابا بقسم مقدم سيكون مقسما نعم ولو قال لان اتاني الله من فضله لاصدقن يكون نادرا ها قال الله عز وجل ومنهم من عاهد الله - 00:42:14

لان اتانا من فضلاته لاصدقن ولنكونن من الصالحين فلما اتاهم من فضله فخرروا به فجعل هذا نذرا وذلك لان النذر ليس له صيغة معينة كل ما دل على الالتزام فهو نذر - 00:42:43

بالي صيام وقد يكون نذرا مقوون بالقسم فيفيد التوكيد قد يكون نادرا مقوون بالقسم فهو في التوكيد - 00:43:03